

نقاط الحوار القيادة النسائية

إن نقاط الحوار عبارة عن بيانات موجزة يمكن أن تكون بمثابة مخطط أو تذكير بالنقاط التي ينبغي تسليط الضوء عليها خلال مناقشة مع مختلف الأطراف المعنية بمن فيهم قادة المجتمعات المحلية. وتكون نقاط الحوار مفيدة للغاية عندما يكون المستخدم على دراية بالقضايا ويمكنه الدخول في مناقشة تتجاوز نقاط الحوار.

وفيما يلي نقاط حوار للفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي لمناقشة قيادة المرأة وتوازن السلطة بين النساء والرجال.

لا يمكننا ضمان سلامة مجتمعنا ورفاهه ونجاحه بشكل كامل من دون أن تضطلع المرأة بأدوار قيادية.

- علينا جميعاً العمل معاً للمساعدة على ضمان سلامة ورفاه مجتمعنا من خلال دعم النساء بالفرص والوصول إلى الأدوار القيادية.
- من خلال دعم قيادة المرأة، نساعد مجتمعنا على الاستفادة من إمكانياتنا البشرية الكاملة حتى نتمكن من مواجهة التحديات الحالية والمستقبلية على نحو أفضل مثل الأوبئة والفقر وانعدام الأمن الغذائي والحرب وتغير المناخ.
- وقد ثبت أن دعم قيادة المرأة «... أمر بالغ الأهمية في جميع مجالات المجتمع الصحي، من الحد من الفقر إلى تعزيز صحة الفتيات والفتيان وتعليمهم ورفاههم». (أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة)
- علينا أن نفهم احتياجات ومصالح أفراد مجتمعنا لضمان سلامة مجتمعنا ورفاهه ونجاحه. إن القيادات النسائية هي الأفضل لفهم احتياجات النساء والفتيات، لأنهن أنفسهن نساء حيث تشعر النساء والفتيات بارتياح أكبر عند مناقشة احتياجاتهن واهتماماتهن مع القيادات النسائية الموثوقة.

عندما تشارك القيادات النسائية في الأدوار القيادية على جميع المستويات، تستفيد النساء والفتيات والمجتمع بأكمله!

- فالمرأة مورد قيم غير مستغل يمتلك قدرًا هائلًا من المهارات والمعارف والخبرات التي يمكن أن تفيد مجتمعاتنا المحلية. ارتقاء المرأة إلى أدوار قيادية بمسؤوليات صنع القرار يجعلنا نستفيد من مهارات المرأة ومعارفها وخبراتها التي تعود بالنفع على السياسة والأعمال والمجتمع.
- وعندما يتم إشراك القيادات النسائية، فإنها تستطيع أن تمثل المصالح الفضلى للنساء والفتيات وتشارك في عمليات صنع القرار الرئيسية التي تشكل حياتهن ومستقبلهن. وتكون النتيجة أسر أكثر صحة وزيادة السلام والأمن وزيادة رفاه المجتمع بشكل عام.
- ويكون هناك قدر أكبر من التقدم الاقتصادي والاجتماعي والسياسي للجميع عندما تشارك المرأة في الأدوار القيادية.¹³
 - فعلى سبيل المثال، هناك مستويات أقل من التفاوت في الدخل في البلدان التي توجد فيها أعداد أكبر من القيادات النسائية في المناصب التشريعية.¹⁴
 - وتؤدي زيادة قيادة المرأة داخل الأسرة إلى زيادة سلطة صنع القرار التي ثبت أنها تحسّن إمكانية حصول أفراد الأسرة على الرعاية الصحية والتعليم¹⁵ مما يؤثر إيجاباً على رفاه الأسرة في الوقت الراهن وفي المستقبل.

13 المرأة نع الحياة. الموازنة بين معادلة السلطة وقيادة المرأة في السياسة والأعمال التجارية والمجتمعات المحلية، 2018. <http://womendeliver.org/wp-content/uploads/2018/09/Women-Leadership-Policy-Brief-9.23.18.pdf>

14 منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية. المرأة والحكومة ورسم السياسات في بلدان منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية: تعزيز التنوع من أجل النمو الشامل، منشورات منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، 2014. <http://dx.doi.org/10.1787/9789264210745-en>

15 أورابلي، إم. لماذا النساء؟ الأمن الشامل والمجتمعات السلمية، 2015. مستخلص من <https://www.inclusivesecurity.org/publication/why-women-inclusive-security-and-peaceful-societies>

سيساعد توازن السلطة بين المرأة والرجل على ضمان الرفاه العام لمجتمعنا.

- إن السلطة ليست في حالة محدودة من الإمداد - فتوازن السلطة ينتج ببساطة المزيد من القوة والسلطة.¹⁶ في حال قمنا باستخدام قوتنا وسلطتنا معاً، فكر في مقدار ما يمكننا إنجازه.
- وللمساعدة على إيجاد توازن في السلطة يمكننا دعم قيادة المرأة وصنع القرار والعمل الجماعي لأنها طرق رئيسية يمكن للنساء والفتيات من خلالها التحكم بحياتهن والبدء في تغيير توازن السلطة بين الرجال والنساء.
- يمكننا أن نحول توازن السلطة من خلال إحداث تغييرات في أماكن عملنا. يمكن أن يكون ذلك من خلال سياسات عادلة ومنصفة لجميع الموظفين مثل فرص التطوير المهني والاستحقاقات والأجور المنصفة والمتساوية أو سياسات عدم التسامح مطلقاً مع أي عنف في مكان العمل.
- هناك العديد من الفرص المتاحة لنا للمساعدة في تغيير توازن السلطة. بوسعنا أن نبدأ بمعالجة ديناميات السلطة في أسرنا، ويمكننا أن ندين العنف ضد النساء والفتيات وضمان حصول بناتنا على تعليم جيد ووقف الممارسات المؤذية مثل الزواج المبكر ووضع المرأة في الأدوار التقليدية التي يشغلها الرجل، ودعم الأنشطة المدرة للدخل والاستقلال المالي للمرأة ودعم حقوق المرأة في الميراث.
- وعندما تتحسن حياة المرأة، فإن قدرتها على صنع القرار على جميع المستويات وفي جميع مجالات الحياة تؤثر تأثيراً إيجابياً¹⁷ ليس على المرأة فحسب بل على أسرتها والمجتمع ككل. وللمساعدة على تحسين حياة المرأة وقدرتها على صنع القرار، نحتاج إلى تغيير توازن السلطة بين الرجال والنساء.

إن تعزيز ودعم قيادة المرأة يبدأ معنا.

- إن تعزيز ودعم قيادة المرأة يبدأ مع كل منا وكيف نعامل النساء والفتيات في أسرنا وحياتنا الشخصية. يمكننا أن نفعل ذلك من خلال التفكير أولاً في حياتنا الخاصة واستخدام القوة ومعتقداتنا وقيمنا وأفعالنا التي تؤثر على كيفية تعزيز ودعم قيادة المرأة.
- ويمكننا أن ندرس هياكلنا وسياساتنا وممارساتنا القيادية وأن نزيل العقبات داخل تلك النظم التي تعارض أو تحد بشكل مباشر من إمكانية حصول المرأة على الفرص والمناصب القيادية.
- يمكننا جميعاً أن نعمل على تعزيز قيادة المرأة في مجتمعاتنا المحلية من خلال الدعم عالي المستوى من المشرعين إلى القادة التقليديين إلى العمل مع المجتمعات المحلية والمنظمات والقادة الدينيين والأسر والأفراد.
- يمكننا أن نساعد المرأة على الحصول على الخدمات الأساسية وأن نساعد على إيجاد فرص متساوية للوصول إلى الموارد والتحكم فيها حتى تتمكن المرأة من المشاركة في فرص القيادة.¹⁸

يمكننا جميعاً أن ندعم قيادة المرأة بنمذجة توازن السلطة في المجتمع.

- ويمكننا أن نحتفل بقيادة المرأة وإنجازاتها مع المجتمع المحلي من خلال زيادة الوعي والحملات ووسائل التواصل الاجتماعية والمناقشات مع الأسر والأصدقاء وأفراد المجتمع المحلي والقادة.
- يمكننا أن نكفل القوة المنصفة داخل بيوتنا مع الأسر والأصدقاء وفي أماكن عملنا من خلال الاستماع إلى بعضنا البعض ومعاملة بعضنا بعضاً باحترام ولطف والعمل معاً.
- يمكننا أن نتأكد من دعوة النساء إلى أماكن صنع القرار وإشراكهن فيها.
- يمكننا المساعدة في القيام بالواجبات داخل المنزل التي تقوم بها عادة النساء والفتيات حتى لا يفوتهن الفرص المهمة مثل التعليم والتدريب والترشح لمنصب سياسي أو شغله وما إلى ذلك.
- يمكننا أن نكون نموذج توازن السلطة في بيوتنا لأطفالنا ليروه ويتعلموا منه. يؤدي الوالدان دوراً مهماً في تشكيل معتقدات أطفالهما ويمكن أن يساعد رؤية التوازن في السلطة بين الرجال والنساء في أسرتهما على تغيير معتقداتهما حول قيادة المرأة.

16 منظمة ارفعوا أصواتكم برنامج البدء والوعي والدعم والعمل! معاً: نهج الناشطين للوقاية من العنف ضد النساء، كامبالا، أوغندا، 2020.

17 صندوق الأمم المتحدة للسكان تمكين المرأة: صندوق الأمم المتحدة للسكان، (بدون تاريخ). القضية 7، <https://www.unfpa.org/pcm/node/9551>

18 مكتب المساواة بين الجنسين في برنامج الأغذية العالمي، النوع الاجتماعي والمشاركة، 2019. مستخلص من <https://gender.manuals.wfp.org/en/gender-toolkit/gender-in-programming/participation>